مع الخادم ورفع الاذى عن الطريق والسلام على الصبيان و
مجالسة الفقراء واعتقال الشاة للحلب وركوب الحمار وحمل السلعة
من السوق ولا يستتبع احداً من الناس فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يطاء عقبه رجلان وكان يسوق اصحابه ولا يخلو ذلك
عن فتنة ويوقر الكبراء ويعظم العلماء وينصر الضعفاء و
يعظم اولاد الرسول عم ويسعى في حوائجهم ويحبهم بقلبه ولسانه
ويقدمهم على نفسه في كل شاة ويستحي من ذي الشيبة المسلم و
يوقره لقرب زمانه من عهد النبوة وسبقته اياه بمعرفة الله وكثرة
طاعته وفي الحديث ثلثة لا يستخف بحقهم احد ويترحم على الضعفاء
والصغار فيبدأ بالزيارة باكبر الناس سناً تعظيماً له ويبدأ
في اعطاء شيء باصغرهم سناً لقلة صبره وسرعة جوعه ويؤوي
اليتيم ويرحم المسكين ويترفق بالمملوك ولا يوقر غنياً ولا
يتواضع له لغناه فيذهب من دينه ثلثاه ولا يحقر مؤمناً لقلة
ذات ماله بيده وفي بعض الآثار ملعون من اكرم بالغناء واهانه

بالفقر

بالفقر وينصر الظالم بمنعه عن الظلم والمظلوم بدفع الظلم عنه
ويقبل الهدية من صاحبها ويكافيه باكثر منها ويرى له فضل
الابتداء والسبق ويشكر نعمته بالدعاء له والثناء عليه وينشر
صنيعه بين الناس ويعود المريض ويشهد الجنائز ويعزي المصاب
وينشد ضالة المؤمن ويتوقى مجالسة الاغنياء والظلمة من الامراء
فانها فتنة وبلاء ويجتنب اولاد الملوك وابناء الاغنياء وطول
النظر اليهم فان ذلك فتنة وينظر الى الاغنياء بعين الرحمة والشفقة
ولا يمد عينه اليهم ولا الى زينتهم فانه يوجب المهانة ولا يلقى اهل الفسق
بوجه طلق ويلقى الكافر والمبتدع بوجه مكفهر ويبغض الفاسق لفسقه
ويكل امره الى الله ولا يدعو عليه ولا يلعنه ويرجو انابته ولو
بعد حين ولا يبادر عند ظالم في امره ولو في خطوة ولا يقرب باب
الامير القاسط والمقسط ولا يمشي اليه للتسليم عليه ولا يخالطه
فيغتر به في حوائجهم **الفصل الرابع والثلثون** في سنن المواخاة
والموالاة افضل خصال المؤمن الحب لله والبغض لله فانه يوجب

Copyright © King Saud University